Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وثرثرنا بجفنينا
وفي درب الهوى تهنا
فما عدنا سوى ظل بريء الروح
ترنِّحه ظنونُ الصمت والأسرار

. . . . . .

وهَبَّت نسمةٌ عطْشى ، وشَبَّتْ نارْ
وسيفٌ شقَّ قلبَ الصمتِ كالإعصار
وشيخٌ جاء من دنيا نسيناها
على جَفْنَيه قد هاجَتْ تواريخٌ وأمثالُ
وفوق لسانه دارتْ تهاويلٌ من الحكمة :
«سيَذْرو الموتُ من فيها
ويبقى اللهُ باريها ومُفْنيها»
فرد الشيخُ دنيانا التي كنا نسيناها
كما تمضي عن السكران أطيافٌ من النشوة
. . وكانتْ قبلةٌ عمياءُ . . لا رَوْحٌ ولا ريحانْ . .